الإمارات عديمة النظير..

عن الحضور الإماراتي في ريادة العمل الإنساني

الأمناء/ كتب/ عمران الأحمد:

مُذ كُنا والإمارات بجانبنا، مُذ كنا وكان العدم شريطاً يُلازمنا، مُذ جَدّرتنا الفاقة، واستَبَدّت بنا الحاجة، وطغى علينا الفقر والقهر، مُذ كانت المهانات وكانت اليمن بكل ما هي عليه من تشظٍ وتشرذم وانكسار وانقسام والإمارات إلى جانبنًا تُجبر ما انكسر فينا من معنى وقيمة، تحرسنا من الموت ويمنيتنا من الزوال، تُعيد علاقتنا بأنفسنا وبالزمن.

"إمارات الخير" الشعار رافعة أمل لكل من تكسّرت بهم الآمال، ومصدر ألق لكل من سَوّرتهم العتمة، جسر من ودادٍ ووئام ومحبة، يُطل علينا من خلاله زايد الخير سَخياً كلمًا بدأ يأسنا بالبزوغ، ينبثق من خلاله حياً يُساند المتعبين والفقراء من رقدة الموت الأكيد.

الإمارات مصدر أُنس وباعث إيناس، كانت ولا زلت لكل الشعوب التي غالبتها الوحشة، وصَفّدَتها الوحدة، وبغى عليها الضعف لا سيما في اليمن.

عرفنا إنسانية الإمارات أكثر، من خلال هذا الشعار "إمارات الخير" وعرفها العالم أجمع من خلال المؤسسات الإنسانية والخيرية والمحض إنسانية والتي تأسست كجزء من سياق الريادة الإماراتية العالمية، تمثل هذه المؤسسات علامة فارقة في جبين العمل الإنساني.

منذ البواكير والإمارات تعمل على استنهاض الإنسان اليمني وإيقاظه وبعثه حيا من جديد، منذ البواكير والإمارات تساند الفقراء المعوزين من خلال إطلاق حملات إنسانية واسعة.

لم تكن الحملات الإماراتية الخيرية والإنسانية عابرةً، أو لغرض عابر، أو لفرض طابع سياسيٍ ما؛ بل كانت وما زالت حملات استثنائيّة عابرة للحدود والقارات، حملات محض إنسانية، ترى فيها الروح الإماراتية الندية الواهبة، والإنسان الإماراتي المنبعث من قلب زايد الخير، ومن قلب المعنى الكبير الذي يريده الله، حملات تُعبر عن النزعة الخيرية التي تسكن الروح الإماراتية الوارفة.

منذ أن ابتلعت الحرب الإنسان والعمران في اليمن، ومنذ أن أحرقت الوجهات والواجهات، وتوحش المشهد، وانتشرت الديناصورات الحوثية في الساحة اليمنية، والإمارات بجانبنا في حملات إنسانية مستمرة عديمة النظير وبلا انقطاع لاستنهاض الفقراء والمتعبين واستنهاض اليمن المهيض، في الغذاء والبناء والإيواء والمياه والصحة وقطاعات حيوية وتنموية أخرى.

تجمعنا الإمارات "إذ تفرقنا الحروب والاقتتالات والسياسة والعصبيات وبواعث الانقسام والتشرذم تُعيدنا إلينا وتعود بنا إلى مساقط النور والحياة والعافية ".

يتفق اليمانيون هنا على تقديرهم العام للجهود الإماراتية الرافدة لليمن على جميع المستويات، منها ريادة العمل الإنساني في اليمن، ومنذ سنوات واليمانيون يراقبون بود الحملات الإنسانية الزاخرة التي تأتي كشريك أساسي في بناء واستنهاض اليمن واستخراجه من المستنقع الذي تردّى فيه، من خلال مد يد العون بمشاريع إنسانية وخدمية وتنموية في مختلف المجالات وفي أكثر المحافظات اليمنية التي مزقتها الغيلان الحوثي.

من خلال هذه المقدمة، وتحت هذا العنوان البارز، أحاول الإسهام في رفد وتدعيم العمل الخيري والإنساني الإماراتي، تطوعًا مني، لإبراز الحضور الإماراتي في ريادة العمل الإنساني على المستوى الإقليمي والعالمي، وسأبتدأ بسلسلة مقالات في سياق الجهود الإنسانية الإماراتية في اليمن وإبراز وتوثيق هذا الدور والعمل على تعزيز جهود دولة الإمارات الإنسانية في اليمن، ومن ثم تعزيز الجهود الإماراتية الدولية لاستنهاض الفقراء، والتخفيف من المعاناة والحد من الفقر عالميا، وقد وفقني الله لإصدار كتاب "مؤلف" لإبراز هذه الجهود الخيرة وهذا الدور الإنساني المشهود لتعزيز مكانة الإمارات على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

توجيهات بتأهب أمني في العاصمة عدن ردا على الاستهداف اليمني

الأمناء/ خاص:

وقفت القيادة الجنوبية على الأوضاع الأمنية في العاصمة عدن، في ظل سيل كبير من الشائعات والأكاذيب التي يتم ترديدها حول العاصمة ووضعها.

العميد جلال ناصر الربيعي، أركان قوات الحزام الأمني، قائد حزامٍ عدنٍ، ترأس صباح الثلاثاء اجتماعاً دورياً لقادة القطاعات ومدراء الإدارات في قوات الحزام الأمني بالعاصمة عدن في مقر القيادة بمعسكر الشهيد الشوبجي بمديرية خورمكسر.

خلال الاجتماع، أكّد العميد الربيعي جاهزية قوات الحزام الأمني ووقوفها إلى جانب القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية والأمن.

وأشاد العميد الربيعي ببسالة وصمود القوات المسلحة الجنوبية والأمن في مواجهة شتى التحديات التي تعصف بالوطن وكذا تصديها للمؤامرات التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار العاصمة عدن، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها جراء انقطاع المرتبات.

واستمع من ضباط وقادة القطاعات الأمنية، إلى التقارير الفنية والعملياتية والميدانية، وجهود التنسيق المشترك مع مختلف الإدارات الأمنية والمدنية.

وأشاد العميد الربيعي بتقارير الحملات الأمنية اليومية وما تلاقيه من ارتياح على المستويين الرسمي والمجتمعي.

وأقر الاجتماع جملة من القرارات الهامة التي من شأنها الحفاظ على القدرات الأمنية للقوات وتسهيل عملها في ظل الأوضاع والظروف الراهنة.

جاء ذلك بالتزامن مع مطالب شعبية جنوبية لفرض مزيد من حالة التأهب الأمني في أرجاء الجنوب، بالتزامن مع حالة من السعار تسود على قوى صنعاء التي تتوسع في استهداف الجنوب وتحديدا العاصمة عدن.

ولوحظ في الفترات الماضية، أن قوى صنعاء تمارس حالة من التحريض على استهداف العاصمة عدن، وتُطلق العنان أمام نشر الكثير من الشائعات وتستهدف صناعة توترات حادة.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175